

الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج

(دراسة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية)

Psychological pressure and its relationship to the level of aspiration of
the next masters students to graduate

(Study at the Institute of Science and Technology of Physical and Sports
Activities)

خضراوي نبيل

مخبر التعلم والتحكم الحركي جامعة مسيلة

nabilstaps2016@gmail.com

تاريخ النشر : 2019 /11/30	تاريخ القبول : 2018/11/03	تاريخ الارسال : 2018/05/27
------------------------------	------------------------------	-------------------------------

وذلك بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية وتم أيضا استبعاد الإناث والطلبة المعيدين، واعتمد الباحث على استبانة الضغط النفسي من إعداد نبيل كامل وإبراهيم الحجار(2005)، ومقياس مستوى الطموح لمعوض وعبد العظيم(2005)، ولمعالجة البيانات إحصائيا استخدم كل من الأساليب الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي.. واختبار (T.test)، اختبار ألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط بيرسون وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الضغط النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

ملخص: تهدف الدراسة إلى التعرف على مستويات كل من الضغط النفسي والطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج وتحديد الفروق بين الطلبة في كل من الضغط النفسي ومستوى الطموح تبعا لمتغير التخصص مع الكشف عن طبيعة العلاقة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغ مجتمع البحث (331) طالب بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة للسنة الجامعية (2015 - 2016)، وأخذت عينة من المجتمع الأصلي ما نسبته (40%) أي (132) طالبا واختيرت بطريقة عشوائية بسيطة،

of Nabil Kamel and Ibrahim Al-Hajjar (2005), and the level of ambition questionnaire of Mu'awad and Abdul-Azim (2005), In order to treat the data statistically, the following statistical methods were used: the arithmetic mean, the T.test test, the Alpha Kronbach test, and the Pearson correlation coefficient. The study found several results, the most important of which were: A negative correlation between the psychological stress and the level of ambition fo graduation master students.

مقدمة: تعتبر الضغوط إحدى الظواهر المرتبطة بطبيعة الحياة الإنسانية، حيث أنه من الصعب أن يعيش الإنسان دون أن يتعرض لأية ضغوط في الحياة، خاصة في ظل العصر الحالي الذي يتسم بكثرة الضغوط المصاحبة للتغيرات السريعة والمتلاحقة في شتى المجالات، هذا من شأنه أن يولد ذلك الشعور السلبي الذي يصحبه الإحساس بالقلق والتشاؤم والإحباط، وتختلف الضغوط باختلاف الأفراد والبيئة التي يتفاعلون معها وعلى حسب وضعية كل فرد في مختلف المواقف التي يتواجد فيها، هذا إذا اتخذنا الضغط النفسي من جانبه السلبي أما إذا نظرنا

Abstract:

The study aims to identify the levels of psychological stress and ambition among the graduation master students and determine the differences between the students in both psychological stress and level of ambition according to the variable of specialization with the disclosure of the nature of the relationship between psychological. and the level of ambition. to achieve the objectives of the study using descriptive and corrolating approach, the research community reached 331 students at the Institute of Science and Techniques of Physical and sports Activities-univ of M'sila- for the academic year (2015-2016). A sample of the original society was taken by (40%) or (132) students randomly selected after excluding a sample of failed boys and girls

The researcher adopted the psychological stress questionnaire

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة دراسة هذا الموضوع والذي يهدف إلى الكشف عن إمكانية وجود علاقة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج ومعرفة الفروق بين الطلبة في الضغط النفسي ومستوى الطموح وذلك باختلاف التخصص.

1- إشكالية الدراسة: يمثل التعليم الجامعي في كل الدول حجر الأساس للنظام التعليمي ككل، بحيث تكمن أهميته في إعداد وتكوين أفراد يعتمد عليهم المجتمع في النهوض بمؤسساته المختلفة وبالتالي تطوره وتقدمه الفكري والعلمي على كافة الأصعدة ونظراً لأن أهم أهداف التعليم الجامعي للأعداد الأمثل للقوى البشرية اللازمة للعمل بكفاءة التخصصات التي يحتاجها المجتمع وبما أن الطلبة الجامعيين من أهم عناصر هذا النظام التعليمي لما لهم من أهمية بالغة في النهوض بالمجتمع وتحقيق أهدافه وغاياته بات من الضروري توحيد كل الجهود والمسعى للاهتمام بهذه الفئة وتوفير كل الظروف الملائمة لضمان نجاحها، وبالرغم من وجود بعض أساليب الوقاية والرعاية التي يتلقاها هؤلاء الطلبة، إلا أن هذا لا يمنع من وجود معوقات في حياتهم تحول دون قيامهم

إليه من الجانب الإيجابي فنجد أن لديه العديد من الوظائف التي تعود على الفرد بإيجاب ، من بينها أنه يساعده في إنماء شخصيته، وفي تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لديه، وقد يزيد من درجة إنتاجه العلمي والعملية في الحياة وكذا نجاحاته وتطلعاته ومستوى طموحاته.

ومستوى الطموح له دور هام في حياة الفرد لما له من أبعاد مهمة في شخصية الانسان، وذلك لأنه يعتبر مؤشراً يميز ويوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، فالطموح هو الوسيلة التي تستمر بها عجلة الحياة في تقدم مستمر للأفراد والمجتمعات وهو سر النجاح وأساسه، كما أنه من أهم مميزات الشخصية السوية، وبقدر ما يكون الطموح مرتفعاً بقدر ما تكون الشخصية متميزة، وكذلك بقدر ما توفر هذا الطموح في عنصر الشباب بقدر ما يكون المجتمع متماسكاً وقوياً، وإذا توجهنا إلى الطلبة الجامعيين وبالأخص طلبة الماستر المقبلين على التخرج وهذه باعتبارها الفئة المعول عليها في تطوير وتقدم المجتمع، فإن لهذه الفئة طموحات مستقبلية تختلف درجتها من طالب لآخر على حسب إمكانيات وقدرات الطالب الذاتية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية.

بالإيجاب أو السلب ، فإذا كان إيجابيا فهذا الشيء سيجعله أكثر حماسا وإنتاجا وفي دراسته وتزداد طموحاته، أما إذا كان التأثير سلبيا سيجعله أكثر إحباطا وتراجعا سواء في اتجاهه نحو الدراسة الجامعية أو في نظرته للتفوق في الدراسة، أو في تطلعاته المستقبلية. (صالحى هناء، 2012، ص18-19)

فالطلبة يعيشون في بيئات أسرية ودراسية واجتماعية سريعة التغير أفرزت العديد من الصعوبات التي شكلت ضغطا نفسيا عليهم وفي نفس الوقت تنامي معه مستوى الطموح بسبب متطلبات التغير ومن هذا المنطلق أردنا البحث في موضوع الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج الذين يزاولون الدراسة بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، وعليه فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة عن التساؤلات التالية:

1-2 التساؤل العام: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الضغط النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج

2-2 التساؤلات الجزئية:

بدورهم بصورة كاملة منها المواقف الحياتية الضاغطة التي قد يتعرض لها الطلاب والتي قد تشعرهم بالمضايقة والتوتر الأمر الذي من شأنه إحداث تأثير سلبي عليهم في جانب أو أكثر من جوانب حياتهم ، فحصول الطالب على شهادة البكالوريا والتحاقه بالجامعة يعد حدثا عظيما في حياته لما يتوقع أن يحققه له الدراسة في الجامعة من فرص التعلم أكثر ، واختياره لمشروعه المهني المستقبلي وبناء تطلعاته وطموحاته المستقبلية وهذا قد يتطلب منه بذل مجهود باستمرار والتنافس والاعتماد على ذاته ، وكل هذه المطالب وغيرها قد تفوق قدراته الشخصية وإمكانياته الأكاديمية والمادية أحيانا، أو قد تواجهه إحباطات حيال صعوبة تطابق آماله مع الواقع، مما قد يجلب له الشعور بحالة من الضغط النفسي خاصة إذا كان هذا الطالب يقيم بعيدا عن أهله ، ويغترب عنهم من أجل تحقيق أهدافه وآماله المستقبلية الدراسية، فيجد نفسه في بيئة أخرى وبالتالي يكون محتاجا لتحقيق التوافق داخل هذه البيئة التي قد يتعرض فيها للعديد من الضغوط المختلفة المالية والصحية والدراسية، وهذا بسبب المواقف الصعبة والحرجة التي يواجهها في حياته الدراسية والمعيشية ومن خلال تأثير المجتمع الذي يعيش فيه بصفة مباشرة، فإما أن يعود عليه هذا التأثير

لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

4 - أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث في أنه يركز على شريحة مهمة في المجتمع وهم طلاب الجامعة حيث تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على الموضوع الضغط النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج، خاصة أن طلبة الجامعة هم عصب الحياة والأمل المنشود في تحديد وبناء الامة، كما تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الطالب ، حيث تبرز قدراته وإمكانياته وطريقة استجابته للمواقف في حياته اليومية.

إن ما تسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج ستساهم في إضافة معلومة جديدة حول هذا الموضوع كظاهرة نفسية وقد تفيد المشرفين على القطاع لأخذها بعين الاعتبار في توجيه وإرشاد الالباء والمدرسين للإدراك حقيقة وضعية الطلبة الجامعيين وما يعيشونه من آمال وآلام.

5-فرضيات الدراسة:

1-5 الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الضغط النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

2-5 الفرضيات الجزئية:

1. ما مستوى الضغط النفسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج؟

2. ما مستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص؟

3- أهداف الدراسة: تلخص فيما يلي:

1. التعرف على مستويات كل من الضغط النفسي والطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

2. تحديد الفروق بين طلبة الماستر المقبلين على التخرج في كل من الضغط النفسي ومستوى الطموح تبعا لمتغير التخصص.

3. الكشف عن طبيعة العلاقة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح

خارجية تضغط على الفرد، تحدث عنده حالة من اختلال التوازن، والاضطراب في السلوك، ومصادر الضغوط كثيرة منها ما يرجع لمتغيرات بيئية خارجية كالطلاق، الوفاة والخسارة المادية، الهجرة، ومنها ما يرجع ذلك لمتغيرات داخلية كالصراع النفسي والطموح الزائد، والتنافس وطريقة التفكير" (عبد الله، محمد قاسم، 2001 ص115)

-التعريف الاجرائي للضغط النفسي: هو كل ما يتعرض له الطالب من مواقف قد تؤثر في حالته النفسية وتسبب له التوتر والانزعاج، ويقاس بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب في مقياس الضغط النفسي المعتمد.

6-2 مستوى الطموح: لغة: جاء في (معجم لسان العرب لابن منظور) تعريف "الطموح" بأنه الارتفاع، فيقال: بحر طموح الموج أي مرتفع الموج. وطمح يبصره يطمح طمحا: شخص، وأطمح فلان بصره: رفعه، ورجل طماح: بعيد الطرف وامرأة طماحة: تكرر بنظرها يمينا وشمالا إلى غير زوجها، وبحر طموح الموج: مرتفعا، وطمح: أي أبعد في الطلب. (ابن منظور 1993، ص103)

اصطلاحا: مستوى الطموح هو سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الافراد في الوصول إلى مستوى معين

1. مستوى الضغط النفسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج مرتفع.

2. مستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج مرتفع.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات الدالة في الدراسة:

6-1 الضغط النفسي: لغة: ضغطة: عصره، زحمة، والضغط (بالضم): الضيق والاكراه والشدة (مجد الدين محمد بن يعقوب، 2005، ص676)

-اصطلاحا: تعريف عبد الله (2001): "الضغط النفسي هو حالة من التوتر النفسي الشديد والإنعصاب يحدث بسبب عوامل

ومصادرها لدى الطلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لديهم، أقيمت الدراسة في غزة فلسطين، على عينة (541) طالبا وطالبة، وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحثان إستبيانين الأول لقياس الضغوط النفسية لدى الطلبة، والثاني لقياس مدى الصلابة النفسية لدى الطلبة، واستخدام الباحث الأساليب الإحصائية التالية: النسبة المئوية، معامل الارتباط بيرسون، اختبار (T.test) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة كان (62.05 %)، ومعدل الصلابة النفسية (77.3 %)، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية - عدا ضغوط بيئة الجامعة - تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور أي أن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلاب أعلى منه لدى الطالبات، وبينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية - عدا الأسرية والمالية تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة العلمي كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية - عدا المالية والدرجة الكلية - تعزى لمتغير الدخل الشهري، كما بينت الدراسة وجود

يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الفرد خلال سنوات حياته. (عبد الفتاح كاميليا، 1990، ص71)

التعريف الاجرائي: هو المستوى الذي يرغب الطالب الوصول إليه أو يتوقعه لذاته في المجالات التعليمية أو المهنية أو الاسرية أو الاقتصادية ويحاول تحقيقه ويجتهد معتمدا على قدراته، ويقاس بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب في مقياس مستوى الطموح المعتمد.

6-3 طلبة الماجستير المقبلين علي التخرج :

الطلبة الذين هم بصدد إتمام مرحلة الدراسة الجامعية التي تمتد لخمس سنوات في التخصصات التالية: (تربية بدنية - تدريب رياضي - إدارة وتسير رياضي - إعلام واتصال رياضي - النشاط الرياضي المكيف).

7 بعض الدراسات السابقة و المشابهة:

7-1 الدراسات المتعلقة بالضغط النفسي:

الدراسات العربية: دراسة إبراهيم الحجار، وكامل دخان (2005): "الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم"، حيث هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى الضغوط النفسية

لجمع المعلومات والبيانات هما: مقياس الضغوط النفسية من إعدادهِ والمكون من (60) عبارة، والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم إعداد أحمد عبد الخالق (1996) وتتكون من (30) عبارة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: طلاب المرحلة الثانوية يعانون من مستوى متوسط من الضغوط النفسية، وأن أكثر الضغوط النفسية التي يعاني منها الطلاب كانت الضغوط المدرسية ثم الضغوط الانفعالية ثم الضغوط النفسية الاجتماعية ثم الضغوط النفسية الأسرية، ثم الضغوط النفسية المادية.

7-1-2 الدراسات الجزئية: دراسة (محمد بوفاتح 2005) "الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي-دراسة ميدانية بولاية الاغواط، حيث هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي كما سعت إلى معرفة الفروق بين التلاميذ في كل من الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي، وأقيمت الدراسة بثانويات ولاية الاغواط بمناطقها الحضرية والريفية على عينة قوامها (400) تلميذ واختيرت العينة بطريقة عشوائية، واستخدم المنهج الوصفي، واعتمد الباحث في الدراسة

علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية والصلابة النفسية.

- دراسة عبد الهادي (2012): الضغوط النفسية وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات المدرسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخبر بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، هدفت الدراسة للكشف عن طبيعة الضغوط النفسية التي يعاني منها طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخبر بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية والتعرف على دلالة العلاقة بين الضغوط النفسية والتفاؤل والتشاؤم، وكذلك على دلالة الفروق في الضغوط النفسية حسب متغيرات التخصص والتحصيل الدراسي، ثم الكشف عن أهم متغيرات الدراسة القادرة على التنبؤ بالضغوط النفسية للطلاب، ويمثل مجتمع الدراسة طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمحافظة الخبر في العام الدراسي (1432-1433) والبالغ

عددهم (5020) وتكونت عينة الدراسة من (502) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بنسبة (10%) من مجتمع الدراسة، واستخدم المنهج الوصفي، واعتمد الباحث على أداتين

بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي (من إعداد الباحث) واستبيان مستوى الطموح للراشدين (من إعداد كاميليا عبد الفتاح) يتكون من سبعة أبعاد، واختبار الذكاء المتعدد (ترجمة عبد المنعم الدردير)، وقام الباحث بمعالجة بياناته إحصائياً باستخدام كل من الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، واختبار (T.test)، واختبار ألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط بيرسون وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: يوجد مستوى مرتفع للطموح والذكاء لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس الذكاء، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات الطالبات على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس الذكاء.

- دراسة ناصر أحمد (2012) العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية رسالة لنيل شهادة الماجستير في التربية الرياضية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، هدفت

إستبيانين تم بناؤهما من طرفه الأول لقياس الضغط النفسي يحتوي على (66 بند) والثاني لقياس مستوى الطموح الدراسي ويتكون من (62 بند) وقام الباحث بمعالجة بياناته إحصائياً باستخدام كل من الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التباين، النسبة المئوية، معامل الارتباط بيرسون، واختبار (T.test) وأسفرت الدراسة على نتائج منها: وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2-7 الدراسات المتعلقة بمستوى الطموح

7-2-1 الدراسات العربية: دراسة توفيق محمد (2005): "دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة" حيث هدفت الدراسة إلى دراسة مستوى الطموح وعلاقته بمستوى الذكاء لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، والتعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، كذلك هدفت للتعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات الديمغرافية، وكانت عينة الدراسة (370) طالب وطالبة من الجامعة الإسلامية -غزة- اختيرت

7-2-2 الدراسات الجزائرية: دراسة بن التواتي خيرة (2014): الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاتزان الانفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، والتعرف على درجة الاختلاف لمتغيرات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الجامعي (أولى وثالثة ليسانس، ثانية ماستر) ولتحقيق أهداف الدراسة أختيرت عينة من طلاب الجامعة تقدر (173) طالب وطالبة استخدم الباحث العينة العشوائية الطبقية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وعلى مقياسين هما مقياس الاتزان الانفعالي من إعداد الباحثة أحلام سمور (2012) ومقياس مستوى الطموح من إعداد معوض عبد العظيم (2005)، وكانت المعالجة الإحصائية باعتماد على اختبار (T.test) ومعامل الارتباط بيرسون، تحليل التباين الثنائي وأسفرت الدراسة على نتائج من أهمها: وجود علاقة دالة إحصائية بين الاتزان الانفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي.

-دراسة محمّد رزيقة (2014): الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى

الدراسة للتعرف على العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية، إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى الطموح لدى اللاعبين تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، مركز اللعب، الخبرة، درجة النادي) ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (387) لاعباً من مختلف أندية درجة المحترفين والدرجة الأولى والثانية في الضفة الغربية تم اختيارها بالطريقة العشوائية ولغاية قياس التماسك الجماعي استخدم الباحث مقياس (كارون) والمكون من (34) فقرة، ولقياس مستوى الطموح استخدم الباحث مقياس معوض وعبد العظيم (2005) والمكون من (36) فقرة، واعتمد الباحث في معالجة البيانات الأساليب الإحصائية التالية: (المتوسط الحسابي، معامل الارتباط بيرسون، تحليل التباين الاحادي، اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية) وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن مستوى التماسك الجماعي لفريق لدى لاعبي كرة القدم كان عالياً على جميع الأبعاد، حيث كانت النسبة المئوية (75.6)، أما بالنسبة لمستوى الطموح فكان أيضاً عالياً بنسبة (75.25).

الطالب الجامعي (دراسة ميدانية في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية -تيزي وزو)، هدفت الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، واقتصرت عينة الدراسة على طلاب كلية العلوم الانسانية والاجتماعية في جميع التخصصات، واختيرت العينة بطريقة العشوائية البسيطة وتكونت العينة من (90) طالب وطالبة، واعتمدت الباحثة على مقياس الذكاء الانفعالي لأحمد العلوان (2011) ويتكون من (41) بند ومقياس مستوى الطموح لمعوض وعبد العظيم (2005) يتكون من (36) بند، وكانت المعالجة الإحصائية: النسب المئوية، ومعامل الارتباط بيرسون، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي ومختلف أبعاد مستوى الطموح، بمعنى كلما ارتفع نمو الذكاء الانفعالي لدى الطالب الجامعي كلما ازداد ارتفاع مستوى الطموح لديه.

3-7 مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

تحاول الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة الموجودة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح

وليس العلاقة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي كما هو الحال في دراسة محمد بوفاتح (2005) ولكن اتفقت مع هذه الدراسة في التعرف على الفروق في مستوى الطموح الدراسي بين الطلبة تبعاً لمتغير التخصص.

كذلك اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة بن التواقي (2014) لأن هذه الأخيرة حاولت التعرف على الفروق بين الطلبة وفق متغير الجنس ومتغير المستوى الجامعي.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الحجار وكامل دخان (2005) ودراسة عبد الهادي (2012) ودراسة محمد توفيق (2005) في معرفة مستوى الضغوط النفسية وفي الكشف عن الفروق بين أفراد العينة وفق متغير التخصص.

واتفقت مع دراسة كل من دراسة توفيق (2005) ودراسة بن تواتي (2014) ودراسة إبراهيم الحجار وكامل دخان (2005) ودراسة محذب رزيقة (2014) من حيث العينة المأخوذة والتي تمثل طلبة الجامعة، واختلفت مع دراسة عبد الهادي (2012) ودراسة محمد بوفاتح (2005) والتي كانت العينة من طلبة

أدوات بحثه... (محمود عبد الحليم منسي، 2011ص61).

وبلغت عينة الدراسة الاستطلاعية (50) طالب والجدول التالي يبين ذلك:

النسبة المئوية	عدد الطلبة	التخصص
40%	20	تربية بدنية
26%	13	تدريب رياضي
14%	07	إدارة وتسيير رياضي
12%	06	النشاط الرياضي المكيف
08%	04	إعلام واتصال رياضي
100%	50	المجموع

جدول رقم (1): يبين توزيع أفراد العينة

الاستطلاعية على التخصصات.

8-1 المنهج المستخدم في الدراسة: تماشياً

مع طبيعة الدراسة فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره أنسب منهج لمثل هذه الدراسات، فهو يهدف للكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات، والتعبير عنها بصورة رقمي (سامي ملحم، 2000، ص348)

المرحلة الثانوية، ودراسة ناصر أحمد (2012) التي أخذت عينتها من اللاعبين.

الاستفادة من هذه الدراسات السابقة:

• الاستفادة من الجانب النظري للدراسات السابقة وتدعيم الدراسة الحالية.

• التعرف على أسلوب اختيار العينة.

• استعان الباحث بمقياس الضغط النفسي ومقياس مستوى الطموح من خلال هذه الدراسات.

• التعرف على طرق حساب الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة وإجراءات تطبيقها.

• التعرف على الأساليب الإحصائية المنتهجة.

8-الاجراءات الميدانية للدراسة:

8-1الدراسة الاستطلاعية: يحسن قبل البدء

في إجراءات البحث وبصفة خاصة في البحوث الميدانية القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث والصعوبات التي ربما تواجه الباحث في تطبيق

1-8 مجتمع وعينة الدراسة : نعني بمجتمع

البحث جميع مفردات أو وحدات الظاهرة موضع الدراسة، ويمثل مجتمع الدراسة الحالية طلبة السنة الثانية ماستر نظام (lmd) بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة، للسنة الجامعية (2015 - 2016) والبالغ عددهم (331) طالب وطالب والجدول التالي يبين عدد الطلبة في المعهد :

النسبة المئوية	عدد الطلبة	التخصص
35,34%	117	تربية بدنية
32,32%	107	تدريب رياضي
14,50%	48	إدارة وتسيير رياضي
09,66%	32	النشاط الرياضي المكيف
08,15%	27	إعلام واتصال رياضي
100%	331	المجموع

جدول رقم (2) يمثل مجتمع البحث

تم اختيار عينة الدراسة من المجتمع الأصلي بالطريقة العشوائية البسيطة، ويتم اختيار أفراد هذا النوع من العينات بطريقة القرعة المباشرة وفي هذه الطريقة تكتب أسماء جميع أفراد المجتمع

الأصلي في بطاقات صغيرة، ثم تطوى البطاقات بحيث تختفي الأسماء تماما ثم نخلط هذه البطاقات بعد طيها جيدا في إناء ثم نختار بالصدفة عدد الأفراد الذي نحدده للعينة.

(محمود عبد الحليم منسي مرجع سابق، ص183-184)

والجدول التالي يبين أفراد العينة الأساسية موزعين حسب التخصصات.

النسبة المئوية	أفراد العينة	التخصص
35,45%	39	تربية بدنية
31,81%	35	تدريب رياضي
14,54%	16	إدارة وتسيير رياضي
10.00%	11	النشاط الرياضي المكيف
08.18%	9	إعلام واتصال رياضي
100%	110	المجموع

جدول رقم (3) يبين أفراد العينة الأساسية في البحث

1-8 إجراءات اختيار العينة: تم عملية

السحب من مجتمع البحث كمايلي:

1. قمنا في البداية بسحب عينة

عشوائية لفحص الخصائص

المجال المكاني: تم إجراء الدراسة بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

المجال الزماني: تم تطبيق الإجراءات الميدانية خلال شهر (فيفري ومارس) من السداسي الثاني للموسم الجامعي (2016/2015) حيث تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في شهر فيفري (2016).

8-1 أدوات جمع البيانات و المعلومات :

-وصف إستبانة الضغط النفسي: قام بإعداد هذه الإستبانة كل من (الدكتور نبيل كامل دخان والأستاذ بشير إبراهيم الحجار) من الجامعة الإسلامية فلسطين، وتتكون الإستبانة من (60) فقرة موزعة على سبعة أبعاد.

الأبعاد	عدد الفقرات
الضغوط الأسرية	11
الضغوط المالية	11
الضغوط الدراسية	09
الضغوط الشخصية	09
الضغوط الاجتماعية	10
ضغوط البيئة الجامعية	10
المجموع	60

السيكومترية لأدوات القياس (إستبانة الضغط النفسي ومقياس مستوى الطموح) وبلغت العينة الاستطلاعية (50) طالبا أي بنسبة (15%) من مجتمع البحث.

2. بعد ذلك تم سحب مانسبته (40%) أي (132) طالبا، وذلك بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية وتم أيضا استبعاد الإناث والطلبة المعيدين، والجدول التالي يبين عدد الإناث والطلبة المعيدين في كل تخصص.

التخصص	الاناث	المعيدين
تربية بدنية	06	11
تدريب رياضي	02	02
إدارة وتسير رياضي	03	00
النشاط الرياضي المكيف	01	02
إعلام واتصال رياضي	01	01
المجموع	13	16

جدول رقم (4) يبين الأفراد المستبعدين في البحث.

8-1 مجالات الدراسة :

ونادراً (0) وتعكس هذه الدرجات في البنود السالبة (6- 23- 30- 32- 36).

13- الخصائص السيكومترية لأدوات جمع المعلومات والبيانات:

- إستبانة الضغوط النفسية: صدق الإستبانة في الدراسة الحالية تم استخدام صدق الاتساق الداخلي لفقرات الإستبانة: تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الإستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها (50) طالب وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للإستبانة، ووجدنا أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات إستبانة الضغوط النفسية والدرجة الكلية دالة إحصائياً، حيث قيمة (r) المحسوبة أكبر من قيمة (r) الجدولية، كما أن قيمة (sig) أقل مستوى الدلالة (0.01، 0.05) في جميع الفقرات أي يوجد إرتباط ومنه تعتبر فقرات إستبانة الضغوط النفسية صادقة ومتسقة داخلياً، لما وضعت لقياسه.

- ثبات إستبانة الضغوط النفسية: تم حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ عالي في جميع فقرات إستبانة الضغوط، ومنه نستنتج أن إستبانة الضغوط النفسية صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول رقم (5): عدد الفقرات لكل بعد من أبعاد استبانة الضغط النفسي

تصحيح الاستبانة: تتراوح الدرجة الكلية للمقياس (1-180) ولقد وضعت ثلاثة بدائل للإجابة عن كل بند من بنود المقياس وهي دائماً (3) وأحياناً (2) وأبداً (1).

- وصف مقياس مستوى الطموح: قام بإعداد هذا المقياس كل من (محمد معوض وسيد عبد العظيم 2005) ويتكون المقياس من (36) عبارة موزعة على أربعة أبعاد.

الأبعاد	أرقام العبارات
التفاؤل	24 19 18 13 12 11 9 7 6 32 26 25
المقدرة على وضع الاهداف	36 17 16 14 10 8 4 3 2 1
تقبل الجديد	35 34 33 31 30 29 28 15
تحمل الاحباط	27 23 22 21 20 5

جدول رقم (6): يبين فقرات مقياس الطموح موزعة حسب ابعاده

تصحيح المقياس: تتراوح الدرجة الكلية للمقياس (ما بين صفر-108) ولقد وضعت أربعة بدائل للإجابة عن كل بند من بنود المقياس وهي دائماً (3) وكثيراً (2) وأحياناً (1)

والدرجة الكلية وكل محور بالدرجة الكلية)
الاتساق البنائي) نجد معاملات الارتباط دالة
إحصائياً حيث قيمة (r) المحسوبة أكبر من
قيمة (r) الجدولية ومنه تعتبر أبعاد المقياس
صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه.

-ثبات مقياس مستوى الطموح: تم الاعتماد
على معامل ألفا كرونباخ، نجد أن معامل الثبات
ألفا كرومباخ أكبر من الحد الأدنى (0.6) في
جميع أبعاد مقياس مستوى الطموح (0.653،
0.590، 0.665، 0.698) وجميع فقرات
المقياس بلغ (0.817) من مما يدل على ثباته،
ومنه نستنتج أن مقياس مستوى الطموح صادق
وثابت في جميع فقراته وهو جاهز للتطبيق على
عينة الدراسة. أما في الدراسة الحالية: تم
الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ، كما هو
مبين في الجدول التالي:

معامل Cronbach's Alpha		محاور المقياس
عدد العبارات	القيمة	
60	0,883	جميع فقرات إستبانة الضغوط النفسية

جدول رقم (7): يبين معامل الثبات ألفا كرونباخ عالي في جميع فقرات إستبانة الضغوط. ومنه نستنتج أن إستبانة الضغوط النفسية صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

- مقياس الطموح، صدق مقياس مستوى الطموح في الدراسة الحالية: قام الباحث باستخدام صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس: تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات مقياس مستوى الطموح على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها (50) طالب وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة

معامل Cronbach's Alpha		محاور المقياس
عدد العبارات	القيمة	
12	0,653	1 بعد التفاؤل
10	0,590	2 بعد المقدرة على وضع الأهداف
8	0,665	3 بعد تقبل الجديد

6	0,698	4	بعد تحمل الإحباط
36	0,817	جميع فقرات مقياس مستوى الطموح	

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية-
تحليل التباين الأحادي one way
(Anova)

-معامل ارتباط بيرسون(pearson)-إختبار
شيفيه (scheffe test).

9- عرض ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات
الدراسة:

9-1 عرض ومناقشة النتائج في ضوء
الفرضية الجزئية الاولى: الفرضية نصت على
أن يكون مستوى الضغط النفسي لدى طلبة
الماستر المقبلين على التخرج (عينة الدراسة)
مرتفع، وللاختبار الفرضية : نحاول معرفة الآراء
واتجاهات طلبة الماستر تخصص (إدارة وتسيير
رياضي، إعلام واتصال رياضي، النشاط
المكيف، تربية بدنية، تدريب رياضي) المقبلين
على التخرج ودرجات إجاباتهم على إستبانة
الضغط النفسي من خلال التحليل باستخدام:
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى،
وفي مايلي جدول يبين مستوى الضغط النفسي
لدى عينة الدراسة.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط في المجال	النسبة المئوية	النتيجة
-----------	--------------------	----------------------	-------------------	----------------	---------

جدول رقم (8): يبين معامل ألفا كرونباخ
لأبعاد مقياس مستوى الطموح.

من خلال الجدول رقم (8): نجد أن معامل
الثبات ألفا كرونباخ أكبر من الحد الأدنى
(0.6) في جميع أبعاد مقياس مستوى الطموح
(0.653، 0.590، 0.665،
0.698) وجميع فقرات المقياس بلغ (0.817)
من مما يدل على ثباته.

ومنه نستنتج أن مقياس مستوى
الطموح صادق وثابت في جميع
فقراته وهو جاهز للتطبيق على عينة
الدراسة.

8-1 الأساليب الإحصائية:

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل
الإحصائي باستخدام برنامج التحليل
الإحصائي للعلوم الاجتماعية
(SPSS ,V23) وتم الاعتماد على بعض
الإختبارات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية
كما يلي :

الضغط النفسي	1,8150	0,22455	من 1.66 إلى 2.33	%60.5	متوسط
أعلى متوسط لمستوى الضغط النفسي لدى الطلبة بلغ، 2.32. أدنى متوسط لمستوى الضغط النفسي لدى الطلبة بلغ، 1.33.					

جدول رقم (9): بين مستوى الضغط النفسي لدى افراد عينة الدراسة.

من خلال الجدول: يتبين أن المتوسط الحسابي للضغط النفسي لدى عينة الدراسة بلغ: (1.8150) وبانحراف معياري (0,22455) وبذلك فإن الطلبة لديهم مستوى متوسط في الضغوط النفسية وذلك لأن المتوسط جاء ضمن المجال (1.66 إلى 2.33) والذي بناءً عليه يصنف مستوى الضغوط ضمن المستوى المتوسط وبالتالي لم تتحقق الفرضية، وهذا يعود إلى أن الطلبة متأثرون بما يمر به الواقع الحالي من مشاكل دراسية ومالية واجتماعية وقد يكون الطموح الزائد سبب في الضغط النفسي، ونتيجة الدراسة الحالية هي نفسها نتيجة دراسة عبد الهادي (2012) التي وجدت أن الطلاب يعانون من مستوى متوسط من الضغوط النفسية، وكما

9-2 عرض ومناقشة النتائج في ضوء

الفرضية الجزئية الثانية : الفرضية نصت على أن يكون مستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج مرتفع. للاختبار الفرضية: نحاول معرفة الآراء واتجاهات طلبة الماستر تخصص (إدارة وتسيير رياضي، إعلام واتصال رياضي النشاط المكيف، تربية بدنية، تدريب رياضي) المقبلين على التخرج ودرجات إجاباتهم على مقياس مستوى الطموح من خلال التحليل باستخدام: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى، وفيما يلي جدول يبين مستوى الطموح لدي عينة الدراسة.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط ضمن المجال	النسبة المئوية	النتيجة
مستوى الطموح	2,0662	0,32129	من 1.75 إلى 2.50	%51.655	متوسط
التفاؤل	2,1235	0,40774	من 1.75 إلى 2.50	%53,0875	متوسط

المقدرة على وضع الأهداف	1,9673	0,37272	من 1.75 إلى 2.50	%49,1825	متوسط
تقبل الجديد	2,0091	0,48211	من 1.75 إلى 2.50	%50,2275	متوسط
تحمل الإحباط	2,1924	0,42005	من 1.75 إلى 2.50	%54,81	متوسط

جدول رقم (10): بين مستوى الطموح لدى

أفراد عينة الدراسة

بتحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة، ولما كانت قدرة الطفل العقلية تزداد بازدياد في العمر حتى يصل إلى مستوى معين، فإن معنى ذلك أن مستوى الطموح لدى الطفل يتغير بتغير عمره الزمني، ونتيجة الدراسة الحالية لا تتفق مع نتيجة كل من دراسة ناصر أحمد (2012)، التي وجدت مستوى الطموح عالياً، ودراسة توفيق محمد (2005) التي وجدت مستوى الطموح مرتفع.

من خلال الجدول : يتبين أن المتوسط الحسابي لمستوى الطموح لدى عينة الدراسة بلغ: (2.0662) وبانحراف معياري (0.3212) وبذلك فإن مستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج متوسط، ذلك لأن المتوسط جاء ضمن المجال (1.75 إلى 2.50) والذي بناء عليه يصنف مستوى الطموح ضمن المستوى المتوسط وبالتالي لم تتحقق الفرضية، ويعود ذلك للعوامل الشخصية للطلبة كتقدير الذات أو مستوى التحصيل أو مستوى الذكاء والبيئة الاجتماعية المحيطة بالطلبة كلها عوامل أدت إلى وجود مستوى متوسط من الطموح، وتؤكد الباحثة رمزية الغريب أن مستوى الطموح ودرجته يتوقف على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة كان في استطاعته القيام

3-9 عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة : الفرضية نصت على وجود فروق دالة إحصائية في الضغط النفسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ومن خلال تحليل البيانات تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	sig	النتيجة
-----------	--------------	----------------	-------------	----------------	--------	-----	---------

توجد فروق دالة	0,019	3,083	0,144	4	0,578	بين المجموعات	الضغط النفسى
			0,047	105	4,918	داخل المجموعات	
				109	5,496	المجموع	

الوقت بينما المصادر الداخلية مثل العلاقات الشخصية والانحماك بالذات كانت المصادر الأقل تأثيراً، بينما المشاكل اليومية كانت تزيد من ضغوط الحياة التي تبدو كمصادر مميزة للضغط، حيث أن أحداث الحياة الضاغطة، واضطراب العلاقات الانسانية بين الناس وبين الزملاء، فضلاً عن الأقوال التي يكتنفها التهديد تعد مصدراً من مصادر الضغوط النفسية، وفضلاً عن مواقف النبذ والإخفاق، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية ونتيجة دراسة بوفاتح (2005) التي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغط النفسي تبعاً لمتغير التخصص، وتتفق مع دراسة الحجار ودخان (2005) والتي وجدت فروقاً بين الطلبة في الضغط النفسي تعزى لمتغير التخصص، ولتحديد اتجاه الفروق استخدم اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة للمتوسطات والجدول التالي يبين نتائج اختبار شيفيه:

جدول رقم (11): بين الفروق في الضغط النفسي لدى أفراد عينة الدراسة

من خلال الجدول نلاحظ : قيمة

(f) المحسوبة لإستبانة الضغط النفسي بلغت (3.083) وهي أكبر من قيمة (f) الجدولية: (2.47) عند درجة حرية (4 - 105) ومستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج تعزى إلى متغير التخصص ومنه فإن الفرضية تحققت، وقد تعود هذه النتيجة لاختلاف طريقة التدريس وكذلك للمواد الدراسية التي يتلقها الطلبة كلها عوامل من شأنها أن تجعل الطلبة يشعرون بالضغط، وكذلك لتعرض الطلبة لضغوط من مصادر أخرى، ويرى سورس وآخرون أن مصادر الضغوط الأكثر تأثيراً على الطلبة الجامعيين كانت المصادر المالية وإدارة

التخصصات	فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة الاحصائية
تربية بدنية / تدريب	1,3333	0,07652	0,084 غير دال
رياضي	1,12500	0,07124	0,082 غير دال

النشاط الرياضي م إدارة وتسير رياضي إعلام واتصال رياضي	*13996, -02500	05615, 06553	014, 704 دال غير دال
تدريب رياضي تربية بدنية النشاط الرياضي م إدارة وتسير رياضي إعلام واتصال رياضي	-13333, -00833, 00662, -15833*	07652, 08382, 07145, 07903	084, 921, 926, 048 دال غير دال غير دال غير دال
النشاط الرياضي م تربية بدنية تدريب رياضي إدارة وتسير رياضي إعلام واتصال رياضي	-12500, 00833, 01496, -15000*	07124, 08382, 06576, 07393	082, 921, 821, 045 دال غير دال غير دال دال
إدارة تربية بدنية تدريب رياضي النشاط الرياضي م إعلام واتصال رياضي	*13996, -00662, -01496, -16496*	05615, 07145, 06576, 05953	014, 926, 821, 007 دال غير دال غير دال دال

إعلام واتصال	02500,	06553,	704, غير دال
تربية بدنية	15833*,	07903,	048, دال
تدريب	15000*,	07393,	045, دال
رياضي	16496*,	05953,	007, دال
النشاط الرياضي م			
إدارة وتسير رياضي			

دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، كما نجد الفروق بين تخصص (إعلام واتصال رياضي وإدارة وتسير رياضي) في مستوى الضغط النفسي جاءت لصالح تخصص إعلام واتصال رياضي، حيث بلغ فرق المتوسطات (16496^*) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0,05).

وبصفة كلية نجد: أن الفروق بين التخصصات في مستوى الضغط النفسي جاءت لصالح تخصص إعلام واتصال رياضي حيث بلغت فروق المتوسطات (15833)، (15000)، (16496) وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، وقد ترجع هذه النتيجة للنظرة التشاؤمية نحو المستقبل لدى طلبة تخصص إعلام واتصال رياضي وأن تخصصهم لا يوفر لهم مناصب عمل مقارنة بتخصص التربية البدنية وإدارة وتسير رياضي، إنه من الطبيعي أن يشعر الطلاب بالقلق ولكن إذا

جدول رقم (12): يوضح نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات المتعددة في الضغط النفسي بين الطلبة حسب التخصصات.

من خلال الجدول يتضح أن: الفروق بين تخصص (تربية بدنية وإدارة وتسير رياضي) في مستوى الضغط النفسي جاءت لصالح تخصص تربية بدنية حيث بلغ فرق المتوسطات: (13996^*) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، الفروق بين تخصص (تدريب رياضي وإعلام واتصال رياضي) في مستوى الضغط النفسي جاءت لصالح تخصص إعلام واتصال رياضي، حيث بلغ فرق المتوسطات (15833^*) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، الفروق بين تخصص (إعلام واتصال رياضي والنشاط الرياضي المكيف) في مستوى الضغط النفسي جاءت لصالح تخصص إعلام واتصال رياضي، حيث بلغ فرق المتوسطات (15000^*) وهي قيمة

لمتغير التخصص لدى عينة الدراسة، ولتحقق من صحة هذه الفرضية، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) والجدول التالي يبين الفروقات:

وصل التفكير في قلق المستقبل إلى حالة يشعر فيها الفرد بالعجز عن مواجهة ضغوط الدراسة والحياة فإن هذا القلق سوف يؤثر على صحتهم النفسية وعلى إنجازهم الأكاديمي وعلى مختلف نواحي الحياة الأخرى.

4-9 عرض ومناقشة النتائج في ضوء

الفرضية الرابعة: الفرضية نصت على وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى

النتيجة	sig	قيمة f	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
دال	0,000	9,065	1,163	4	4,652	بين المجموعات	بعد التفاؤل
			0,128	105	13,470	داخل المجموعات	
				109	18,121	المجموع	
دال	0,001	5,357	0,642	4	2,566	بين المجموعات	بعد المقدرة على وضع الأهداف
			0,120	105	12,576	داخل المجموعات	
				109	15,142	المجموع	
غير دالة	0,082	2,129	0,475	4	1,901	بين المجموعات	بعد تقبل الجديد
			0,223	105	23,434	داخل المجموعات	
				109	25,335	المجموع	
غير	0,405	1,012	0,179	4	0,714	بين المجموعات	بعد تحمل الإحباط

دالة			0,176	105	18,518	داخل المجموعات	
				109	19,233	المجموع	
دال	0,001	5,415	0,481	4	1,924	بين المجموعات	مقياس مستوى الطموح
			0,089	105	9,327	داخل المجموعات	
				109	11,252	المجموع	

جدول رقم (13): يوضح دلالة الفروق في مستوى الطموح حسب متغير التخصص لدى عينة الدراسة

قيمة (f) الجدولة (2,47) عند درجة حرية (4-105) ومستوى الدلالة (0,05) ومنه: توجد فروق، ومن خلال ما سبق نلاحظ: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج تعزى إلى متغير التخصص عند مستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي فإن الفرضية تحققت، يرجع ذلك لتباين الأهداف المخططة من طرف الطلبة، واختلاف مستوى الذكاء والتحصيل الدراسي وتقدير الذات بين الطلبة، والخبرات النجاح والفشل تأثير على مستوى طموح الطلبة ومعنى هذا أن النجاح يدفع بالطموح إلى التقدم والنمو، أما الفشل فيؤدي إلى خفض مستوى الطموح ويصيب بالعجز والإحباط، وتقترب نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة بوفاتح (2005)، ولتحديد اتجاه الفروق استخدم اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة للمتوسطات والجدول التالي يبين اتجاه الفروق:

من خلال الجدول السابق: نلاحظ أن قيمة (f) المحسوبة لبعء التفاؤل بلغت (9,065) وقيمة (f) المحسوبة لبعء المقدرة على وضع الأهداف بلغت (5,357) وهما قيمتان أكبر من قيمة (f) الجدولة (2,47) عند درجة حرية (4-105) ومستوى الدلالة (0,05) ومنه: توجد فروق، أما بالنسبة لبعء تقبل الجديد نجد قيمة (f) المحسوبة بلغت (2,129) وقيمة (f) المحسوبة لبعء تحمل الإحباط بلغت (1,012) وهما قيمتان أصغر من قيمة (f) الجدولة (2,47) عند درجة حرية (4-105) ومستوى الدلالة (0,05) ومنه: لا توجد فروق.

وبالنسبة لمقياس مستوى الطموح نجد قيمة (f) المحسوبة بلغت (5,415) وهي أكبر من

تدريب رياضي	,32664*	,09055	دال
النشاط الرياضي م	,20580	,08197	,015 دال
إعلام واتصال رياضي		,186	غير دال
إعلام	-,05069	,09024	,989 غير دال
تربية بدنية	-,20278	,10883	
تدريب رياضي	,12083	,10180	,486 غير دال
النشاط الرياضي م	-,20580	,08197	,842 غير دال
إدارة وتسيير رياضي		,186	غير دال

جدول رقم (14): يوضح نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات المتعددة

في مستوى الطموح بين التخصصات.

من خلال الجدول السابق يتضح: الفروق بين تخصص (تربية بدنية وإدارة وتسيير رياضي) في مستوى الطموح جاءت لصالح تخصص إدارة وتسيير رياضي، حيث بلغ فرق المتوسطات (*25650)، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، كما نجد الفروق بين تخصص (إدارة وتسيير رياضي والنشاط الرياضي المكيف) في مستوى الطموح جاءت لصالح تخصص إدارة وتسيير رياضي، حيث بلغ فرق المتوسطات (*32664)، وهي قيمة دالة عند مستوى

التخصصات	فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة الاحصائية
تربية بدنية	-,25347	,10538	,224 غير دال
تدريب رياضي	,07014	,09810	,972 غير دال
النشاط الرياضي م	*,25650	,07732	,032 دال
إدارة وتسيير رياضي	-,05069	,09024	,989 غير دال
إعلام واتصال رياضي			
تدريب رياضي	,25347	,10538	,224 غير دال
تربية بدنية	,32361	,11543	
النشاط الرياضي م	-,00303	,09839	,105 غير دال
إدارة وتسيير رياضي	,20278	,10883	1,000 غ دال
إعلام واتصال رياضي			,486 غير دال
النشاط الرياضي م	-,07014	,09810	,972 غير دال
تربية بدنية	-,32361	,11543	
تدريب رياضي	*,32664*	,09055	,105 غير دال
إدارة وتسيير رياضي	-,12083	,10180	,015 دال
إعلام واتصال رياضي			,842 غ دال
إدارة وتسيير رياضي	*,25650	,07732	,032 دال
تربية بدنية	,00303	,09839	1,000 غير دال

9- 5 عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها

في ضوء الفرضية العامة: الفرضية نصت على وجود علاقة دالة إحصائية بين الضغط النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة ومن خلال تحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

الدلالة (0,05)، وبصفة كلية نجد أن: الفروق بين التخصصات في مستوى الطموح جاءت لصالح تخصص إدارة وتسير رياضي حيث بلغت فروق المتوسطات (25650)، (32664)، وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، وقد تعود هذه النتيجة لشعور طلبة تخصص إدارة وتسير رياضي بالرضا، وهذا ما يجعلهم يسعون إلى المزيد وتحقيق أهداف أبعد وشعورهم بتقبل الآخرين لهم وتقديرهم وإعجابهم وعلاقتهم الجيدة مع زملائهم، كما تجدر الإشارة إلى العوامل الشخصية كالذكاء وتقدير الذات والنظرة التفاؤلية نحو المستقبل والبيئة المناسبة، هذه كلها عوامل تؤدي إلى رفع مستوى الطموح لدى الطلبة.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية ن - 1	القرار
الضغط النفسي	1,8150	0,22455	-0,227*	0.184	0.05	109	دال
مستوى الطموح	2,0662	0,32129					
التفاؤل	2,1235	0,40774	-0,273*				دال
الضغط النفسي	1,9673	0,37272	-0,209*				دال
المقدرة على وضع الأهداف							

غير دال				-0,010	0,48211	2,0091	تقبل الجديد
دال				-0,188*	0,42005	2,1924	تحمل الإحباط

الجديد لمقياس مستوى الطموح بلغ (-0,010) وهو سالب وأقل من معامل الارتباط (r) المجدولة (0.184) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (109) أي: لا توجد علاقة دالة بين الضغط النفسي وبعد تقبل الجديد لمقياس مستوى الطموح، قيمة معامل الارتباط بيرسون (r) المحسوبة بين متغير الضغط النفسي وبعد تحمل الإحباط لمقياس مستوى الطموح بلغ: (-0,188*) وهو سالب وأكبر من معامل (r) الارتباط المجدولة (0.184) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (109) أي: هناك علاقة دالة بين الضغط النفسي وبعد تحمل الإحباط لمقياس مستوى الطموح، وبصفة كلية نجد أن: قيمة معامل الارتباط بيرسون (r) المحسوبة بين متغير الضغط النفسي ومتغير مستوى الطموح بلغ (-0,227*) وهو سالب وأكبر من قيمة معامل الارتباط (r) المجدولة (0.184) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (109)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الضغط النفسي ومستوى الطموح مما يعني: أن الفرضية تحققت، من خلال ما سبق يتضح

جدول رقم (15): يوضح معامل الارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح. من خلال الجدول السابق يلاحظ: قيمة معامل الارتباط بيرسون (r) المحسوبة بين متغير الضغط النفسي وبعد التفاؤل لمقياس مستوى الطموح بلغ: (-0,273*) وهو سالب وأكبر من معامل الارتباط (r) المجدولة (0.184) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (109) أي: هناك علاقة دالة بين الضغط النفسي وبعد التفاؤل لمقياس مستوى الطموح، قيمة معامل الارتباط بيرسون (r) المحسوبة بين متغير الضغط النفسي وبعد المقدرة على وضع الأهداف لمقياس مستوى الطموح بلغ: (-0,209*) وهو سالب وأكبر من معامل الارتباط (r) المجدولة (0.184) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (109) أي: هناك علاقة دالة بين الضغط النفسي وبعد المقدرة على وضع الأهداف لمقياس مستوى الطموح.

كما نجد قيمة معامل الارتباط بيرسون (r) المحسوبة بين متغير الضغط النفسي وبعد تقبل

3. مستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج متوسط.

4. توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة الماستر المقبلين على التخرج في الضغط النفسي تعزى لمتغير التخصص وجاءت لصالح تخصص إعلام واتصال رياضي.

5. توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة الماستر المقبلين على التخرج في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص وجاءت لصالح تخصص إدارة وتسيير رياضي.

الاقتراحات: يقترح الباحث إجراء مجموعة من البحوث والدراسات مثل:

- أثر برنامج تدريبي في التخفيف من الضغوط النفسية.

- الضغوط النفسية لدى معلمي مادة التربية البدنية والرياضية.

- إجراء دراسات تتناول المتغيرين الضغط النفسي ومستوى الطموح على اللاعبين.

- إجراء دراسات تتناول متغيرات البحث مع متغيرات أخرى.

لنا ذلك الارتباط بين المتغير المستقل الضغط النفسي والمتغير التابع مستوى الطموح ويفسر ذلك على أن للضغوط النفسية دورا كبيرا في التأثير على مستوى طموح طلبة الماستر المقبلين على التخرج بحيث أنه كلما انخفض الضغط النفسي زاد مستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج، ولقد توصلت نتائج الدراسة الحالية لوجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج، وهذه النتيجة لا تتفق مع نتيجة دراسة محمد بوفاتح (2005).

استنتاج عام: من خلال الدراسة الوصفية التي تم القيام بها حول الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الماستر المقبلين على التخرج، وباستخدام المنهج الوصفي الارتباطي ومن خلال المعالجة الاحصائية للفرضيات تم استنتاج ما يلي:

1. وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين الضغط النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

2. مستوى الضغط النفسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج متوسط.

7. عبد الله، محمد قاسم (2001) مدخل الى الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

8. غالب بن محمد على المشيخي (2009) قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، دراسة مقدمة الى قسم علم النفس بكلية التربية، جامعة أم القرى،

9. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (2005) القاموس المحيط، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة.

10. محمود عبد الحليم منسي (2011) مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية كلية التربية جامعة الاسكندرية، مصر، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن منظور (1993) لسان العرب، بيروت، دار الكعب العلمية.
2. اعتماد يعقوب محمد الزيناتي انماط الشخصية الصبة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغزة، رسالة ماجستير في علم النفس، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين (2003).
3. رمزية الغريب التعلم دراسة نفسية توجيهية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية (1990).
4. سامي ملحم مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع (2000).
5. صالحى هناء (2012- 2013) علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم في الاقامة الجامعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر في علوم التربية.
6. عبد الفتاح كاميليا (1990) دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، دار النهضة، القاهرة.